



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/33/565

S/13326

25 May 1979

ARABIC

ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH/
FRENCH/SPANISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والثلاثون
البند رقم ٢٧ من جدول الأعمال
مسألة ناميبيا

رسالة مؤرخة في ٩ أيار/مايو ١٩٧٩ وموجهة من رئيس مجلس
الأمم المتحدة لنا ميبيا الى الأمين العام

لي الشرف أن أنقل اليكم الرسائل المرفقة والتي وردتني بصفتي رئيس مجلس الأمم المتحدة
لنا ميبيا بمناسبة الاجتماع الرسمي لمجلس ناميبيا المنعقد في ٤ أيار/مايو ١٩٧٩ لإعلان السنة
الذولية للتضامن مع شعب ناميبيا .

وتتضمن هذه الرسائل بيانات رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية وكذلك بيانات
رؤساء الوكالات المتخصصة ومجموعات التضامن الوطنية .

وأرجو أن توزع هذه البيانات كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند رقم ٢٧ من
جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) بول ج . ف . لوساكا
رئيس مجلس الأمم المتحدة لنا ميبيا

79-14011

المرفق

رسائل واردة بمناسبة الاجتماع الرسمي لمجلس الأمم المتحدة
لناميبيا المنعقد في ٤ أيار/مايو ١٩٧٩ لإعلان السنة الدولية
للتنمها من مع شعب ناميبيا

المحتويات

الصفحة

ألف — الرسائل الواردة من رؤساء الدول أو الحكومات

٣	الأردن
٤	استراليا
٤	افغانستان
٥	امبراطورية افريقيا الوسطى
٦	انغولا
٦	باكستان
٨	بنغلاديش
٨	بنما
٩	تركيا
١٠	تونس
١٠	جامايكا
١١	الجمهورية الدومينيكية
١٢	رومانيا
١٣	زائير
١٣	زامبيا
١٦	سرى لانكا
١٦	فينيا — بيساو
١٨	فنزويلا
١٨	فييت نام
١٩	كوبا
١٩	المكسيك
٢٠	نيوزيلندا
٢١	اليمن الديمقراطية
٢١	يوغوسلافيا
٢٢	اليونان

المحتويات (تابع)

الصفحة

<u>باء</u> — الرسائل الواردة من وزراء الخارجية	
٢٣	اثيوبيا
٢٤	اندونيسيا
٢٤	ايرلندا
٢٥	البرازيل
٢٥	بربادوس
٢٧	بلجيكا
٢٨	جمهورية كوريا
٢٨	الصين
٣٠	غيانا
٣١	الفلبين
٣١	كمبوتشيا الديمقراطية
٣٢	مصر
٣٣	النمسا
٣٤	الهند
٣٥	هنغاريا
٣٥	اليابان
<u>جيم</u> — الرسائل الواردة من الوكالات المتخصصة	
٣٦	منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
٣٦	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
٣٨	منظمة الصحة العالمية
<u>دال</u> — الرسائل الواردة من مجموعات التمثال	
٣٨	اللجنة البلغارية للتمثال مع شعوب افريقيا وآسيا
٤٠	اللجنة التشيكوسلوفاكية للتمثال مع شعوب آسيا وافريقيا
٤٠	اللجنة السوفياتية للتمثال من الأفروآسيوى

ألف - الرسائل الواردة من رؤساء الدول أو الحكومات

الأردن

رسالة من رئيس وزراء المملكة الأردنية الهاشمية

[الأصل : بالانكليزية]

أود أن أنتهز هذه المناسبة الرسمية التي أعلنتها الأمم المتحدة لكي أعبر عن تضامن شعب الأردن الراسخ مع شعب ناميبيا الباسل في كفاحه الثابت الطويل من أجل الحرية .

ان مأساة شعب ناميبيا وكفاحه في سبيل الحرية والسيادة والاستقلال ووحدة أراضيها تضررب وترا فريدا في قلب شعبنا وفي تفكيره ووعيه . وليس هذا لأننا نرتبط ارتباطا مطلقا بحركة الانسانية نحو التحرر الوطني لجميع الشعوب في أي مكان بغض النظر عن الموقع الجغرافي واللون والعقيدة والانتماء الثقافي فحسب بل كذلك لأن ناميبيا هي النخبة التوأم لعملية استعمار واستتصال لا تحرم مماثلة لما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق من قبل قوى الشر والفصل العنصري والادانسانية والعدوان المماثلة التي تعمل في تحد سافر لمجلس الأمن وللجمعية العامة .

ان مأساة الشعبين التي بدأت زمنيا مع تأسيس الأمم المتحدة تمثل التحدي الأفظح لكافة المبادئ والقيم التي قامت الأمم المتحدة منذ أكثر من ثلاثة عقود للدفاع عنها والتي انشغلت بها طوال الوقت .

ومما لا يمكن تصوره أن يتردد مجتمع الأمم في عزيمته فيترك دولتين متمردتين عنصريتين واستعماريتين ، هما جنوب افريقيا واسرائيل ، تعطلان ميثاقه واراته الجماعية وقراراته . ومن فيسر المتصور كذلك أن تترك قضايا وامحة تماما لكي تطوق وتضميع بواسطة بدائل جامدة خادعة ومصطنعة وبواسطة ما يسمى بالحلول الداخلية حيث يدعي المعتدى لنفسه دور الحكم فيما يتعلق بمصير ضحيته مفتصبا بذلك قيادة ناميبيا الشرعية (سوابو) . ويجب على الأمم المتحدة ألا تتخلى أبدا عن ولايتها أو سلطتها لا لصالح القوة الغاشمة ولا لتلاعب سياسة القوة الدخيلة سواء كانت داخلية أو خارجية . أما اذا حدث هذا فانه سيكون نقطة انعطاف تنذر بسقوط النظام الدولي القائم على العدل وسيادة القانون وضمان الحياة والحرية وحرمة الأراضي لكل الشعوب .

ان القضيتين المتمثلتين المبررتين ، قضية ناميبيا وقضية الشعب الفلسطيني الذي يبح تشكلان الامتحان الحاسم لما اذا كانت الأمم المتحدة ستنفذ مهمتها السامية بشجاعة وبدون عائق أو عقبة أو كانت ستخضع للقوى التي تسعى لتحويل الأمم المتحدة الى جهاز عديم التأثير ومن ثم لا حاجة اليه . ان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا للدليل واضح على أن أمنا المتحدة لن تخضع أبدا للاشريعة والاعتصاب وللظلم .

فليكن كفاح شعب ناميبيا الشقيق الشجاع متوجها بالنجاح ، هذا النجاح الذي سيكون بنفس الوقت نجاحا لكل ما ندعو اليه : العدل والحرية والسيادة والاستقلال .

منبر بدران

استراليا

رسالة من رئيس وزراء كمنولث استراليا

[الأصل : بالانكليزية]

تعتبر الحكومة الاسترالية عام ١٩٧٩ سنة حاسمة بالنسبة لشعب ناميبيا في جهودها الرامية لتحقيق تقرير المصير والاستقلال . وقد دعمت حكومتنا باستمرار وثبات وقوة جهود الأمين العام وممثل الأمم المتحدة الخاص لشؤون ناميبيا ومجلس الأمن ومجلس ناميبيا خلال السنوات الماضية لتحقيق الاستقلال المبكر لنا ميبيا بموجب الخطة التي قدمتها الدول الغربية الخمس والتي تبناها مجلس الأمن . وتنتهز الحكومة هذه الفرصة لتكرار تأييدها . انه لما يدعو لعظيم خيبة الأمل والقلق بالنسبة لنا أن نرى أن التقدم نحو تنفيذ الخطة التي تمت الموافقة عليها من حيث المبدأ قد توقف فيما يبدو . وكلّي أمل أن تتمكن الأطراف المعنية بسرعة من العمل للتغلب على الصعوبات الكبيرة وبهذا تسمح بالشروع بتنفيذ الخطة بأسرع ما يمكن مما يحقق الاستقلال المبكر لشعب ناميبيا .

مالكولم فريزر

أفغانستان

رسالة من رئيس الوزراء ووزير خارجية جمهورية أفغانستان الديمقراطية

[الأصل : بالانكليزية]

ان عقد الاجتماع الرسمي لمجلس الأمم المتحدة لنا ميبيا لاعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، يتيح الفرصة أمام الدول الأعضاء في المنظمة لتكرار دعمها الثابت لشعب ناميبيا البطل الذي يناضل تحت قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، وهي الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا ، في سبيل حقوقه غير القابلة للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني ، ولدول الخطة الأماي التي تتابع مهمتها كقاعدة خلفية لنضال شعب ناميبيا .

••/••

وأود ، في هذا الاجتماع المهم ، أن أنتهز الفرصة لأكرر السياسة المبدئية التي تتبناها حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية بعد ثورة ابريل الظاهرة في البلاد ضد الاستعمار والاحتلال الجديد والامبريالية والرجعية والفصل العنصري والتمييز العنصري والعنصرية والصهيونية .

ولا تألو الحكومة الأفغانية جهدا في سبيل ضمان تنفيذ قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن والتي تطالب بانتهاء الاحتلال غير الشرعي لنايبيا من جانب النظام العنصري في جنوب افريقيا والذي تدعمه الامبريالية والرجعية الدولية وتشجعه ، وباجراء انتخابات حرة ديمقراطية في الاقليم تحت اشراف ومراقبة الأمم المتحدة مما يضمن اقامة ناميبيا مستقلة حرة ذات سيادة في هذا الجزء من العالم . وسنستمر في تقديم كامل دعمنا لمجلس الأمم المتحدة لنايبيا .

حافظ الله آمين

امبراطورية افريقيا الوسطى

رسالة من امبراطور امبراطورية افريقيا الوسطى

[الأصل : بالفرنسية]

بمناسبة اعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة ١٩٧٩ سنة دولية للتضامن مع حركة تحرير ناميبيا (سوابو) ، نتشرف ونرى من واجبنا الملح أن نؤكد مرة أخرى باسم حكومة وشعب افريقيا الوسطى ، وباسمنا شخصيا ، تضامنا المشروع مع شعب ناميبيا الشقيق وتأييدنا الدائم للكفاح المسلح العادل الذي يخوضه ضد الاستعمار لاستعادة حقه في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني .

ونحن على يقين أن الجهود اليائسة التي تبذلها نخلم الأقلية العنصرية وحلفاؤها الامبرياليون بغية استغلال شعوب وبلدان الجنوب الافريقي والابقاء عليها تحت سيطرتها ستبوء حتما بالفشل الذريع تحت ضربات الشعوب السوداء المضطهدة وقوات تحريرها الوطني وعملها المتخاطر ، وهي تحظى من أجل ذلك بالتأييد المعنوي والمادى الذى لا تكف الدول والقوى المحبة للسلم والحرية عن تقديمه لها .

ان امبراطورية افريقيا الوسطى لن تألو جهدا فيما يخصها لمساعدة سوابو بنشاط في كفاحها للحصول على الاستقلال الوطني ، وستستخدم لذلك جميع الوسائل التي في حوزتها . وتنتهز الفرصة في هذا الصدد للاعراب لمقاتلي ناميبيا البواسل وسكانها الأشقاء عن أمانيتها الحارة بالنجاح في مسيرتهم المظفرة نحو النصر .

تحيا سوابو ، وتحيا حركات التحرير الوطني ، ويحيا التضامن الدولي لتنتصر في العالم قضية السلم والتعاون وتقدم الانسانية .

بوكاسا الأول

أنغولا

رسالة من رئيس الحركة الشعبية لتحرير أنغولا - حزب العمال
ورئيس جمهورية أنغولا الشعبية

[الأصل : بالانكليزية]

ان رئيس دولة أنغولا وحكومتها يكرر ، نيابة عن اللجنة المركزية للحكومة الشعبية لتحرير أنغولا - حزب العمال وعن جميع المناضلين الثوريين في جمهورية أنغولا الشعبية ، موقف حكومة ناميبيا وشعبها من مسألة ناميبيا ، البلد الذي تحتله بصورة غير شرعية الطفمة الامبريالية العنصرية التي تحكم بريتوريا .

وقد كانت جمهورية أنغولا الشعبية ، كدولة من دول الخط الأمامي ، تعطي دائما تأييدها الكامل لكفاح شعب ناميبيا في سبيل الاستقلال ، تحت قيادة حركة تحريره (سوابو) ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية . وهذه المناسبة يؤكد شعب أنغولا من جديد التزامه بعقيدته ومبادئه الثورية وهذا ما يجعل من تضامنه المستمر مع شعب ناميبيا مسألة ايمان وتقدم ثوري .

ان أفكار شعب أنغولا في يوم ٤ أيار/مايو على وجه الخصوص هي مع رفاقنا في ناميبيا ، فلهذا اليوم أهمية خاصة في عقول جميع الأنغوليين وقلوبهم . انه ذكرى مذبحه كاسينغا العنصرية الوحشية التي قدم مئات الأنغوليين فيها حياتهم في سبيل الحفاظ على تأجج شعلة الكفاح في سبيل استقلال ناميبيا .

فليستمر النضال الى أن يتحقق النصر .

أغوستينو نيتو

باكستان

رسالة من رئيس جمهورية باكستان الاسلامية

[الأصل : بالانكليزية]

يمثل اعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا خطوة هامة تتخذها الأمم المتحدة في الوقت المناسب لاعادة تأكيد تأييدها الكامل لناميبيا المستقلة . واعادة التأكيد هذه ضرورية نظرا لأن نظام بريتوريا قام بخلق عقبات جديدة في طريق تنفيذ خطة الأمم المتحدة للتسوية في ناميبيا والتي قبلت سابقا من قبل جميع الأطراف .

ان باكستان ، وهي عضو مؤسس في مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، تفخر بارتباطها الوثيق بالكفاح العادل لشعب ناميبيا في سبيل تقرير المصير والاستقلال . اننا نؤيد خطة الأمم المتحدة على أساس مبدئي لأن مجلس الأمن يقرباً أن حق شعب ناميبيا في تقرير مصيره كما هو الحال في أي مكان آخر ، لا يمكن أن يمارس الا عن طريق انتخابات غير متحيزة تحت رعاية الأمم المتحدة وليس عن طريق ترتيبات دستورية سياسية خادعة . وقد أيدت باكستان هذا المبدأ لأكثر من ثلاثة عقود في الأمم المتحدة .

وقد أعلنت سابقا هذا العام ، أثناء استقبالي بعثة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في اسلام آباد ، تأييد باكستان الكامل لشعب ناميبيا الشجاع تحت قيادة سوابو . ان على المجتمع الدولي ، في رأبي ، التزاما أدبيا هو ضمان تنفيذ نظام بريتوريا لقرار مجلس الأمن رقم ٣٨٥ (١٩٧٦) وكذلك القرارات اللاحقة تنفيذا كاملا وبدون أي تحفظ أو أي مزيد من التأخير .

وخلال الأسابيع القادمة وعلى الخصوص عند استئناف الدورة القادمة للجمعية العامة والمكرسة لناميبيا ، ستقدم باكستان تأييدها الكامل لكافة الجهود الساعية لتسريع مسيرة ناميبيا نحو الاستقلال . وأخيرا ، أود أن أشدد على أن العامل الحاسم في النضال لتحرير شعب ناميبيا الباسل هو شابرته في وجه المحنة وتفاني حركة تحريره الوطنية سوابو . وكلني ثقة بأن جهود البطولية لا بد وأن تتوج قريبا بالنجاح . واننا نتطلع بأمل الى تقوية علاقات الصداقة الوثيقة بين شعبي باكستان وناميبيا المستقلة .

محمد ضياء الحق

بنغلاديش

رسالة من رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية

[الأصل : بالانكليزية]

يسعدنا أن السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ستدشن في يوم ٤ أيار/مايو ١٩٧٩ وهو الذكرى الأولى لمذبحة كاسينغا التي ارتكبت فيها فظائع بربرية ضد اللاجئيين الناميبيين . وبهذه المناسبة نود أن نكرر تضامننا الكامل مع شعب ناميبيا وأن نجدد دعونا الثابت لكفاحه العادل لا حراز حقوقه في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني . اننا ندين بقوة احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي والمستمر لناميبيا وقمعها الوحشي لشعب ناميبيا ولحركة تحريره الوطني . ونحن نؤمن أن التقيد بالسنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا سيكون دفعا لنضال ناميبيا في سبيل التحرر الوطني الذي سيحقق النصر حتما في المستقبل القريب .

وبهذه المناسبة نود أن نؤكد لكم استمرار تعاوننا النشط مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا في تأدية الولاية الموكولة اليه .

تلياء الرحمن

بنما

رسالة من نائب رئيس جمهورية بنما

[الأصل : بالاسبانية]

ترب بنما أن تساهم في زيادة المساعدة المقدمة من قبل المجتمع الدولي الى قضية شعب ناميبيا ، وتعرب بلساني عن دعمها التام لبرنامج الأنشطة الذي سيتم اعداده بمناسبة اعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، الذي قررته الجمعية العامة في قرارها ٣٣ / ١٨٢ جيم المؤرخ في ٢١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ . ان حكومة بنما ، التي اشتركت مع غيرها من دول عدم الانحياز في العمل على صدور قرار مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) ، تود في هذا اليوم الذي يتفق حلوله - رمزيا - مع حلول الذكرى السنوية الأولى لمذبحة كاسينغا ، أن تؤكد من جديد الضرورة الملحة لوضع حد في ناميبيا لتطبيق جميع القوانين والممارسات التي تتطوى على تمييز عنصري أو قمع سياسي ، كما تكرر أهمية الافراج العاجل عن المعتقلين السياسيين .

ان بنما حكومة وشعبها كانت ولا تزال تمنح تأييدها للأمين العام وللمجلس الأم المتحددة
لناميبيا بغية دفع العملية العاجلة لتأمين الاستقلال السريع لناميبيا عن طريق انتخابات حرة تجرى
تحت اشراف ورعاية الأمم المتحدة .

ولم هذا الغرض ، تحتفظ بنما بفرقة عسكرية قوامها ٥٠٠ جندي من قواتها المسلحة تحت
تصرف الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس أمنها ، على استعداد للانضمام الى فريق الأمم المتحدة
للمساعدة في الفترة الانتقالية ، وذلك بهدف التعاون التام على تنفيذ خطة الأمم المتحدة الرامية
الى تسوية الحالة في ناميبيا ، حيث أن امتدادها يزيد الأزمة خطورة في الجنوب الافريقي يوما بعد يوم .
وتود حكومة بنما توجيه أنظار وسائل الإعلام والمؤسسات الثقافية الى برنامج الأنشطة لمجلس
الأمم المتحدة لناميبيا ، بغية ابراز الكفاح البطولي لشعب ناميبيا تحت قيادة المنظمة الشعبية
لجنوب غربي افريقيا (سوابو) .

واختتم أيها السيد الرئيس بالاعراب عن الأمل ، باسم الأمة البنمية ، أن تنال ناميبيا استقلالها
بمساعدة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في أقرب وقت ممكن .

ركارو ديلا اسبريليا الابن

تركيا

رسالة من رئيس جمهورية تركيا

[الأصل : بالانكليزية]

يسرني أعظم السرور أن أنقل بالنيابة عن شعب تركيا وبالأصالة عن نفسي ، خالص أمنياتي
لشعب ناميبيا بمناسبة اليوم الأول للتضامن مع شعب ناميبيا .

ان تركيا تعارض كافة أشكال القهر والتمييز وتؤمن بأن القيم الانسانية لا يمكن أن تزدهر
الا في جو من الاستقلال والحرية . وانسجاما مع هذا الموقف فاننا ندين بحزم ممارسة الحكام
العنصريين فير الشرعيين للفصل العنصري في ناميبيا .

لقد تابعت تركيا باهتمام بالغ التطورات التي وقعت في ناميبيا ، ولقد أيدنا تأييدا كاملا
وسوف نواصل تأييدنا لكفاح شعب ناميبيا العادل ضد الاحتلال غير الشرعي لبلده من أجل نيل
استقلاله الوطني تحت قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، الممثل الشرعي الوحيد
للشعب الناميبيا .

واننا ان نأمل أن يتحقق هدف شعب ناميبيا قريبا ، نقدم اليه تمنياتنا الصادقة بالمساعدة
والرخاء .

فخرى س. كورتورك

تونس

رسالة من رئيس جمهورية تونس

[الأصل : بالفرنسية]

أغتنم فرصة اعلان ١٩٧٩ سنة دولية للتضامن مع شعب ناميبيا لأعرب من جديد عن تأييد تونس لشعب ناميبيا الشقيق في ظل القيادة الرشيدة لسواهو ، ممثله الوحيد الأصيل .

وتود تونس، في الوقت الذي يمر فيه شعب ناميبيا بمرحلة حرجة في معركته البطولية ضد الاحتلال غير الشرعي ، أن توجه نداءً للمجتمع الدولي بأسره ليضغ حدا لاصرار حكومة جنوب افريقيا العنصرية على رفض الامتثال لقرارات الأمم المتحدة العديدة ، وخاصة خطة تنفيذ استقلال ناميبيا التي وافق عليها مجلس الأمن .

ان حكومة وشعب تونس لن يألوا جهدا من جانبهما لمساعدة شعب ناميبيا على استعادة حريته وكرامته في ناميبيا الموحدة الحرة المستقلة .

وأود أن أعرب هنا مرة أخرى عن تضامن تونس التام مع شعب ناميبيا الذي سلبت حقوقه المشروعة.

الحبيب بورقيبة

جامايكا

رسالة من رئيس وزراء جامايكا

[الأصل : بالانكليزية]

يشكل اعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا عنصرا آخر في الحملة التي يقوم بها المجتمع الدولي لضمان استقلال شعب ناميبيا . ويعتبر هذا الاعلان عن ضرورة العمل المكثف في هذا الوقت . فنظام جنوب افريقيا قد باشر حملته الخاصة التي يقصد بها احباط المبادرات التي قدمتها الأمم المتحدة مؤخرا للسماح لشعب ناميبيا بتقرير مستقبله السياسي بصورة سلمية وحررة . ويتحتم على أولئك الملتزمين بمبدأ تقرير المصير واستقلال الشعوب والمعارضين لنظام الفصل العنصري الكريه أن يضاعفوا دعمهم المادي والسياسي والمعنوي للذين يناضلون من أجل تحرير ناميبيا .

كما ينبغي بذل كافة الجهود لتحقيق الاشتراك الفعال من جانب أولئك الذين فابوا عن طليعة بانكلي الجهود لتحقيق استقلال ناميبيا وللذين يدعمون سيطرة جنوب افريقيا على ناميبيا سوا^٤ كانوا متعمدين ذلك أو غير قاصدين .

من المؤكد أن سياسة جامايكا نحو قضية جنوب أفريقيا وناميبيا خاصة معروفة جيدا . وأود اليوم ،
٤ أيار/مايو ١٩٧٩ ، أن أجدد التزام حكومة جامايكا وشعبها بالكفاح العادل لشعوب ناميبيا من
أجل الحرية والاستقلال . ونحن ، ان نتابع دعونا المادى والسياسي والمعنوى لكفاح شعب ناميبيا ،
نهيىب بجميع أعضاء المجتمع الدولي وكافة شعوب العالم المحبة للسلام والحرية أن يفعلوا مثلنا .
ويجب ألا تضيع عبثا بأى حال من الأحوال الجهود التي بذلها المجتمع الدولي وشجاعة شعب
ناميبيا نفسه وتضحياته تحت قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية .

وكلي ثقة بأن قضية العدالة والحرية ستنتصر في ناميبيا . وسنفعل أقصى ما بوسعنا لكي
نجعل من السنة الدولية للتضامن اسهاما رئيسيا في تحقيق الزوال المبكر لطغيان جنوب افريقيا في
هذه المنطقة . ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق الامتثال الكامل لقرار مجلس الأمن رقم ٣٥٤ لعام
١٩٧٨ وكافة قرارات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة بالموضوع وعن طريق الدعم المستمر للمنظمة
الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية .

ويسرني نيابة عن حكومة جامايكا وشعبها أن أرحب باعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب
ناميبيا .

مايكل مانلي

الجمهورية الدومينيكية

رسالة من رئيس الجمهورية الدومينيكية

[الأصل : بالاسبانية]

بمناسبة الاعلان اليوم للسنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، يسرني أن أنقل اليكم رسالة
التهنئة التي بعثت بها حكومة وشعب الجمهورية الدومينيكية ، التي تواصل تضامنها مع مصير ناميبيا
وترقب كفاحها المتواصل من أجل تحررها ومن أجل المثل العليا التي حركت كبار رجالها لأن يحرزوه
ويستحقوه بجدارة .

ويسعدني بالاضافة الى ذلك أن أعرب عن أحر التمنيات الودية بأن تتوج هذه الأمانى المشروعة
بالعدالة والحق ، وهي الدعائم التي تقوم عليها الأمم .

انطونيو فوسمان

رومانيا

رسالة من رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية

[الأصل : بالانكليزية]

يسرني أن أقدم تحياتي الحارة وأطيب تمنياتي بالنجاح للاجتماع المؤقت لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا المكرس لافتتاح السنة الدولية للتضامن مع كفاح الشعب النامبي من أجل الاستقلال الوطني . لقد أبدى كل من رومانيا الاشتراكية والشعب الروماني على الدوام تضامنه النضالي مع الكفاح العادل للشعوب الافريقية للتحرر من نير الاستعمار ولكفالة حقها الأساسي في تقرير مصيرها بنفسها ولتحقيق النصر الكامل للحرية والاستقلال على أرض افريقيا .

وبوحي من هذه الروح أيدت جمهورية رومانيا الاشتراكية منذ البداية وما زالت تؤيد تأييدا كاملا كفاح الشعب النامبي من أجل التحرر الوطني وتحقيق مثله في الحرية والكرامة .

وأثناء الزيارة التي قمت بها مؤخرا لعدد من البلدان الافريقية ، بما فيها بعض دول الجنوب الافريقي ، لمست بشكل مباشر انشغال الشعوب الافريقية بتصفية السيطرة الاستعمارية في ناميبيا وزمبابوي تصفية كاملة ، والغناء سياسة التمييز العنصري والفصل العنصري في جنوب افريقيا .

وكما أكدت خلال الاجتماعات التي عقدتها مع قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، وفي الوثيقة الرسمية الموقعة ، وفي المحادثات والخطب السياسية التي ألقيتها على الأرض الافريقية ، فسوف تواصل رومانيا تقديم كامل دعمها السياسي والدبلوماسي والمعنوي والماضي للشعب النامبي في كفاحه العادل من أجل التحرر الوطني .

واننا نرى أنه يجب في الوقت الراهن تعزيز التضامن الدولي مع الشعب النامبي الذي يقترن نشاطه السياسي والدبلوماسي ، واستعماله طريق المفاوضات ودعم الأمم المتحدة ، بالحق غير القابل للتصرف ، في مواصلة نضاله ، بما في ذلك النضال المسلح ، حتى يحقق أمانه المقدسة في الحرية والاستقلال .

ومن الضروري ، خلال السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، أن تعمل الشعوب والدول كافة بأقصى قوة من أجل التنفيذ العاجل لحق الشعب النامبي في الاستقلال ، ومن أجل دعم الاجراءات الرامية الى تنفيذ التدابير التي أقرتها الأمم المتحدة بغية تحقيق استقلال ناميبيا .

وانني أعرب عن اقتناعي بأنه من الممكن ، عن طريق تعزيز التضامن وعن طريق الكفاح الموحد للبلدان الافريقية والبلدان الاشتراكية والقوى المناهضة للامبريالية في شتى أنحاء العالم ، أن تتحقق تسوية عادلة وسريعة لمسألة استقلال شعب ناميبيا ، والقضاء التام على الاستعمار والسيطرة الامبريالية في القارة الافريقية .

واني ان أتمثل هذه الأفكار والمشاعر ، أعرب عن اقتناعي بأن هذا الاجتماع الموقر لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا سوف يشكل منعطفًا هامًا في تأييد كفاح الشعب الناميبى ليتم له ، في أقرب وقت ممكن ، احراز النصر النهائي - أى نيل الاستقلال الوطنى وبناء حياة جديدة في وطن حُر يتمتع بالسيادة .

نيكولاى تشاوشيسكو

زائير

رسالة من رئيس جمهورية زائير

[الأصل : بالفرنسية]

يسعدني ، في الوقت الذى تبدأ فيه السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، أن أوجه لهذا الشعب الشقيق عن طريق مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، باسم شعب زائير الذى تضمه الحركة الشعبية للثورة وهي حزبه الوطنى ، أصدق أمانينا بالنجاح ، وأن أعرب له خاصة عن تأييدنا الكامل لقضيته العادلة .

لقد كانت زائير دائما ، نظرا لقدرها الافريقي - حيث انها تقع على حدود الدول الافريقية الحرة - طليعة كفاح الشعوب المضطهدة من أجل الحصول على حقوقها ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير .

ونعتقد أن الوقت قد حان ليمارس شعب ناميبيا الشقيق هذا الحق ، وسوف نشعر بسعادة غامرة برؤية ناميبيا الموحدة غير المقسمة ، التى يشكل خليج والفيش جزءا لا يتجزأ منها ، تحصل على الاستقلال .

وليس هناك تيار سياسي أو فلسفي يمكن أن يعترض اتجاه التاريخ .

موبوتو سيسي سيكو

زامبيا

رسالة من رئيس جمهورية زامبيا

[الأصل : بالانكليزية]

كان المقرر الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة باعلان سنة ١٩٧٩ سنة دولية للتضامن مع شعب ناميبيا أمرا حكيمًا وحسن التوقيت على السواء . وعندما قرر مجلس ناميبيا افتتاح السنة

الدولية في ٤ أيار/مايو ، الذكرى السنوية للمذبحة التي ارتكبتها جنوب افريقيا ضد اللاحئين الناميبين في كاسينغا بأنغولا ، فلقد أحسن تذكير المجتمع الدولي بالحقائق المقيتة لاستمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا وبالتهديد الموجه الى السلم والأمن الدوليين من جراء وجود أنظمة حكم الأقلية العنصرية البيضاء في الجنوب الافريقي .

ومما لا شك فيه أن افتتاح السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا يأتي في لحظة تحدٍ عظيم للمجتمع الدولي والأمم المتحدة بشأن ناميبيا . فلا يمكن أن يكون هنالك بعد ذلك من شك في أن جنوب افريقيا تعتزم اقامة حكم عميل في ناميبيا بالرغم مما يبذل من جهود ملموسة لتحقيق استقلال حقيقي للاقليم عن طريق اجراء انتخابات حرة ومنزهة على أساس قرارى مجلس الأمن (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) . ولقد اشتركت منظمة سوابو في المفاوضات بنية حسنة وقبلت الاقتراحات المعقولة التي طرحها الأمين العام للأمم المتحدة تحقيقا لهذه الغاية . وقد قدمت افريقيا بأسرها تعاونها وتشجيعها للجهود الرامية الى تحقيق تسوية متفاوض عليها لمسألة ناميبيا .

ان جنوب افريقيا برفضها الامتثال لقرارات الأمم المتحدة والتعاون مع الأمين العام تنوى بجلاء الاستمرار في استخدام ناميبيا كوقاء لسياسات الفصل العنصرى وممارساته الأثيمة التي تتبعها . وهذه أيضا هي نية جنوب افريقيا فيما يتعلق بزماوى حيث عاونت وشجعت ايان سميث الزعيم المتمرد على أن يقيم بالمثل نظاما عميلا على أساس الانتخابات المسرحية الزائفة التي جرت مؤخرا . وكل هذا يتم في اطار المفهوم العسكري والعدواني لما يسمى بتحالف الجنوب الافريقي الحصين الذى يزمع فاشيو بريتوريا أن يستخدمه كذريعة لشن حروب دفاعا عن الفصل العنصرى في مناطق تبعد كثيرا عن حدود جنوب افريقيا ذاتها .

لقد اعتمدت جنوب افريقيا بشكل تقليدى على الغرب في الحصول على الدعم . ولقد دأبت البلدان الغربية الرئيسية على دعم اقتصاد جنوب افريقيا عن طريق التجارة والاستثمارات ، وأمدتها أيضا بكميات ضخمة من المعدات العسكرية المتطورة . وفي اطار الأمم المتحدة ، وخاصة على صعيد مجلس الأمن ، تكررت حماية البلدان الغربية لها عن طريق استخدام حق النقض في عرقلة الاقتراحات المشروعة الداعية الى اتخاذ تدابير تأديبية ضدها بموجب الفصل السابع من الميثاق . والآن وقد ضربت جنوب افريقيا بعرض الحائط مبادرة للتغيير السلمى في ناميبيا ، تزعم تقديمها والدفاع عنها حلفاؤها الغربيون الرئيسيون ، فان هذه البلدان ملزمة باتخاذ اجراء حاسم ضدها وتقع عليها مسؤولية خاصة في هذا الصدد . ان الثقة في صدق هذه البلدان أصبحت في الميزان . ومن المؤكد أنها لم تعد تستطيع أن تتذرع بأى سبب لرفضها القيام بعمل ضد جنوب افريقيا ، انا كانت ، كما زعمت مرارا ، تشاطر حقيقة سائر المجتمع الدولي التزامه بوضع حد لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا وتحقيق استقلال ذلك البلد ، بل والجنوب الافريقي كله . والواقع أن هذا العمل الجديد من أعمال التحدى من جانب جنوب افريقيا موجه أولا وقبل كل شيء الى حلفائها التقليديين في الغرب .

ان أى احجام من جانب الغرب عن اتخاذ اجراء ضد جنوب افريقيا سوف يقنع افريقيا الى الأبد

بتواطئه في المخطوط الرامي الى ادامة حكم الأقلية العنصرية في الجنوب الافريقي لأسباب تتعلق بالأطماع الاقتصادية وغيرها من الاعتبارات الضالة المسماة بالاعتبارات الاستراتيجية . والحقيقة انه مما يدعو الى القلق انه في الوقت نفسه الذي تنهال فيه المبادرات الدبلوماسية الغربية بدعوى تحقيق تغيير سلعي في الجنوب الافريقي فاننا نشهد زيادة في الامدادات العسكرية الغربية المتطورة لنظام حكم الأقلية العنصرية البيضاء . ولقد شهدنا بالمثل قيام هذه الأنظمة بتصعيد أعمالها العدوانية ضد أنغولا وبوتسوانا وموزامبيق وزامبيا . ولا تترك طبيعة هذه الأعمال العدوانية أى شك فيما يتعلق بتواطؤ الخبراء العسكريين الغربيين في خطط هذه الأنظمة .

ان الوضع في الجنوب الافريقي في مجمله هو اليوم أكثر تفجرا وخطورة على السلم والأمن الدوليين من أى وقت مضى . فقد اختارت نظم حكم الأقلية العنصرية البيضاء ومن يتعاون معها طريق الصدام مع افريقيا المستقلة باصرارها على ادامة الوضع الراهن في المنطقة . واتباع استراتيجية متعمدة ، تسعى هذه الأنظمة ، عن طريق الدعاية وأعمال من قبيل تصعيد العدوان على دول افريقية مستقلة ، الى تشويه هدف الكفاح من أجل التحرير ، والى تدويل واستقطاب الصراع في الجنوب الافريقي على أسس ايدولوجية ، على أمل كسب تأييد الغرب واثارة الصراع بين الشرق والغرب في الجنوب الافريقي .

ان الأمم المتحدة تقع عليها مسؤولية مباشرة عن ناميبيا ، ولا ينبغي أن تشوه قضية شعبها العادلة وكفاحه المشروع ضد الاحتلال غير الشرعي والعدوان الذى تقوم به جنوب افريقيا . كما لا ينبغي أن يظل شعب ناميبيا ، بسبب انعدام الدعم الدولي الفعال ، يرسف بعد الآن في أغلال العبودية ، محروما من حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير وفي الاستقلال الحقيقي . ان هذه السنة الدولية يجب أن تشكل نقطة تحول . فقضية الشعب الناميبى ينبغي التعريف بها على نحو أفضل في العالم أجمع ، وينبغي أن تحظى بدعم دولي أكبر وأفضل . وان مناسبة انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين المستأنفة للجمعية العامة في وقت لاحق من هذا الشهر حيث سيتركز الاهتمام كاملا على قضية ناميبيا ، لخليفة بأن توفر فرصة فريدة للجمعية العامة للأمم المتحدة للخروج بأفكار خلاقية ولموسة للتعجيل بتحرير ناميبيا ، لا سيما في ضوء اساءة استخدام حق النقض من جانب عضو أو اثنين أو ثلاثة من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن .

والى أن يتم ذلك ، ليس أمام منظمة سوابو من خيار ، ازاء عناد جنوب افريقيا ، سوى أن تكثف كفاحها المسلح لتحقيق التحرر الوطني .

وينبغي لكافة القوى المحبة للسلم والحرية ، والقوى الديمقراطية والتقدمية ، في هذه الحالة ، أن تزيد وتواصل تقديم المساعدة المادية وغيرها من أشكال المساعدة الى منظمة سوابو . ولا ينبغي لأية أمة أن تقدم على مجرد التفكير في الاعتراف بالنظام العميل الذى تصمم جنوب افريقيا على فرضه على شعب ناميبيا . وينبغي رفض ومحاربة وسحق كامل استراتيجية جنوب افريقيا الرامية الى تحويل ناميبيا وزمبابوى الى اثنتين مما يسمى بالبانوتستانات ، واستخدامهما كوقائين للفصل العنصرى وكقواعد تي انطلاق لأعمالها العدوانية ضد الدول الافريقية المستقلة . وأخيرا أود أن أشيد بمجلس

ناميبيا وبالأمين العام للأمم المتحدة ، الدكتور كورت فالدهايم ، لجهودهما المتفانية التي لا تكلّ تأييدا لكفاح الشعب الناميبي ضد احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لبلدهم ، ولنيل الاستقلال الوطني الحقيقي . وأود أيضا أن أؤكد من جديد التزام زامبيا ازاء كفاح الجنوب الافريقي ككل بل وتحريره . ولسوف نبقي في زامبيا الحراس الموثوقين الذين يحمون ظهر منظمة سوابو وحركات التحرير الأخرى حتى يتحقق النصر النهائي .

ك . د . كاونددا

سرى لانكا

رسالة من رئيسة جمهورية سرى لانكا
الاشتراكية الديمقراطية

[الأصل : بالانكليزية]

يسعد سرى لانكا ، الرئيسة الحالية لحركة عدم الانحياز أن تكون من الدول المنتسبة الى المبادرة الحميدة لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا بشأن اعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا . واننا لنعرب عن تأييدنا الراسخ لكفاح المشروع لشعب ناميبيا وأمانيه العادلة ، ونطالب بانهاء الاحتلال غير القانوني لناميبيا وبالتفويض الكامل والمقسط لقرارات الأمم المتحدة ومقررات حركة عدم الانحياز وذلك لكفالة تحرير شعب ناميبيا واعتاقه على نحو تام والحفاظ على السلامة الاقليمية لناميبيا .

واني أفتنم هذه الفرصة لأحيي شعب ناميبيا بقيادة منظمة سوابو لكفاحه الباسل ، ولا يخالجنى شك في أن النصر النهائي المتمثل في نيل الاستقلال الحقيقي سوف يتوج جهود الشعب الناميبي .

ج . ر . جاواردين

فينيا - بيساو

رسالة من رئيس مجلس الدولة في جمهورية فينيا - بيساو

[الأصل : بالفرنسية]

نعرب لكم بمناسبة الاحتفال بمذكرى مذبحه كاسينغا عن عظيم تشجيعنا للعمل البالغ الأهمية

الذى يقوم به مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ودوره الحاسم في توعية وتعبئة المجتمع الدولي بغية الحصول على تأييد فعال لكفاح شعوب الجنوب الافريقي عامة وناميبيا خاصة . ونحن على يقين أن جهودنا المتضافرة مع جهود جميع الشعوب المحبة للعدل والسلم ستذكي المعركة البطولية التي يخوضونها أشقاؤنا المضطهدين وتسهم في تحريرهم التام . اننا نجد التضامن المستمر لشعب وحكومة غينيا - بيساو، واستعدادنا للقيام مع الأمم المتحدة بأى عمل من شأنه أن يسرع بعملية التحرير الكامل لافريقيا .

لويس كابرال

فنزويلا

رسالة من رئيس جمهورية فنزويلا

[الأصل : بالاسبانية]

أتوجه الى سيادتك من أجل إعادة تأكيد مناخضة حكومة فنزويلا للانتهاك المستمر للحقوق المشروعة لشعب ناميبيا والاحتلال غير المشروع لاقليمه ، ومن أجل إعادة تأكيد رفضها القاطع للانتهاك المستمر من جانب جنوب افريقيا لالتزاماتها الدولية ، في تحد سافر للرأى العام العالمي ولقرارات المجتمع الدولي . كما أكد لكم من جديد التأييد المطلق من جانب حكومة وشعب فنزويلا وتضامنها مع الشعب الناميبي البطل في نضاله الذى يخوضه في سبيل استقلاله وتحرره وتقرير مصيره ، هذه الأهداف التى نشق أنه سيبلغها عبر نضاله ، مرسخا بذلك المبادئ والأهداف التى كرسها ميثاق الأمم المتحدة .

لويس ايريرا كامينيس

فبييت نام

رسالة من رئيس وزراء جمهورية فبييت نام الاشتراكية

[الأصل : بالانكليزية]

أود بمناسبة الاجتماع العظيم لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا اعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا أن أنقل اليكم والى المجلس برمته باسم شعب وحكومة جمهورية فبييت نام الاشتراكية تحياتنا الحارة .

لقد استمرت حكومة فورستر ، باغضاء من الامبرياليين ، طوال العقد الماضي ومنذ أن قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة انهاء وصاية جنوب افريقيا على ناميبيا ، في احتلالها غير الشرعي لناميبيا ، مرجحة منح الاستقلال للشعب الناميبي ومعارضة بصرف قرارات الأمم المتحدة .

ان شعب وحكومة جمهورية فبييت نام الاشتراكية يدinan بشدة هذا الموقف المتصلب من جانب ادارة جنوب افريقيا ، ويؤيدان بحزم الكفاح العادل والظافر للشعب الناميبي بقيادة منظمة سوابو . ممثلته الشرعية والوحيدة .

ان شعب وحكومة جمهورية فييت نام الاشتراكية يقدران تقديرا كبيرا المبادرة الخاصة بتنظيم السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، ويتعهدان ببذل قصارى الجهد لدعم قومية تحريري الشعب النامبي .

واننا لنعرب عن تمنياتنا بنجاح السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا .

فام فان دونغ

كوبا

رسالة من رئيس مجلس الدولة والحكومة لجمهورية كوبا

[الأصل : بالأسبانية]

بمناسبة انعقاد دورة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، أعرب لكم باسم حكومة كوبا وشعبها عن أحر تعاطفنا مع اعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا هذا اليوم ، ٤ أيار/مايو ، حيث يحتفل بالذكرى الأولى لمذبحة كاسينغا المريعة والوحشية التي ارتكبتها جنود جنوب افريقيا . ان الشعب النامبي البطل قد كافح في ظروف صعبة طوال عقود من الزمن ضد الاحتلال الاستعماري لجنوب افريقيا معتمدا في معركته هذه على الدعم والحافز من جانب كافة القوى التقدمية والثورية في افريقيا والعالم .

ان كوبا تكرر دعمها الراسخ وتضامنها مع الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب النامبي بقيادة المنظمة الشعبية لجنوب غربي افريقيا (سوابو) ، ممثله الوحيد والشرعي . واننا نشجب مرة أخرى مناورات عنصري جنوب افريقيا الذين يمعنون ، بالتواطؤ مع الامبريالية ، في الحفاظ على سيطرتهم على هذا الاقليم محاولين فرض حلول استعمارية جديدة .

ان اعلان " السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا " يمثل مساهمة هامة في الجهود المبذولة من أجل أن يحرز هذا الشعب المناضل حريته واستقلاله .

د . فيدل كاسترو روس

المكسيك

رسالة من رئيس الولايات المكسيكية المتحدة

[الأصل : بالأسبانية]

بمناسبة الاحتفال في هذا اليوم ، ٤ أيار/مايو ، باليوم الدولي للتضامن مع شعب ناميبيا

أود أن أعرب ، باسم المكسيك شعبا وحكومة ، عن أقوى تضامننا مع شعب ناميبيا ، وأن أعيد تأكيد مساندتنا للجهود الرامية الى ضمان تقرير مصيره واستقلاله ، وهو النضال الذي تلتزم به الانسانية جمعاء .

ان المكسيك لا تزال تعتبر أن الاستعمار يعرض السلم والأمن الدوليين للخطر . ومن هنا ، يتعين على الأمم المتحدة أن تضاعف جهودها لكي تحمل نظام الأقلية العنصرى في جنوب افريقيا على وضع حد لاحتلاله غير الشرعي لاقليم ناميبيا الذى يفرض فيه نظام الحياة اللاانسانى المبني على التمييز العنصرى الذى يطبقه هو على شعبه .

ونود أن ننتهز هذه المناسبة المهمة لمناشدة كافة أعضاء الأمم المتحدة من جديد أن يضاعفوا جهودهم بغية محو سياسة الفصل العنصرى محوا نهائيا في جنوب افريقيا ، والتوصل الى حل عاجل وعادل لما يسمى بمسألة ناميبيا ، مما سيمكننا في الدورة القادمة للجمعية العامة من الاحتفال بانضمام ناميبيا بوصفها عضوا من أعضاء هذه المنظمة العالمية .

خوشيه لويس بورتيو

نيوزيلندا

رسالة من رئيس وزراء نيوزيلندا

[الأصل : بالانكليزية]

دعمت نيوزيلندا باستمرار مبادرات الأمم المتحدة الموجهة نحو تحقيق تقرير المصير والاستقلال في ناميبيا . ولذلك فقد شجعنا في نهاية كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ قرار حكومة جنوب افريقيا التعاون في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) وتأييدها مبادرة الدول الغربية الخمس التي كانت حينها أعضاء في مجلس الأمن ، فيما يتعلق بتحقيق تسوية مقبولة دوليا في ناميبيا عن طريق انتخابات تشرف عليها الأمم المتحدة . وعلى الرغم من قيام اختلافات عديدة في الرأى منذ ذلك الحين ، وبعضها اختلافات جديدة ، بين الأطراف المعنية حول الشكليات التي ستجرى الانتخابات بموجبها ، فان الحكومة النيوزيلندية تأمل باخلاص أن يتم التغلب بسرعة على هذه الاختلافات تحقيقا لمصالح شعب ناميبيا الذى ينتظر منذ وقت طويل ساعة تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطنى . وقد عبرت نيوزيلندا تعبيرا ملموسا عن دعمها لناميبيا المستقلة في شهر أيلول / سبتمبر الماضي ، وذلك باعلان تبرعها بمبلغ ٥٠ دولار الى صندوق الكمنولث الذى تأسس تمشيا مع برنامج الأمم المتحدة لبناء الدولة الناميبية وذلك لمنطقة العون التقني عندما يتحقق الاستقلال . ويسرنى أن تتاح لي الفرصة اليوم لأجدد التعبير عن تضامننا .

ر . د . ملدون

اليمن الديمقراطية

رسالة الأمين العام للجنة المركزية ورئيس هيئة رئاسة مجلس
الشعب الأعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

[الأصل : بالعربية]

بمناسبة اليوم العالمي المكرس لمناصرة وتأييد كفاح شعب ناميبيا من أجل تقرير المصير
والحرية والاستقلال الوطني ، يسرني أن أتقدم باسم الحزب الاشتراكي اليمني وحكومة وشعب جمهورية
اليمن الديمقراطية الشعبية الى اجتماعكم الموقر هذا بالتحية والتهنئة ، وأنتهز الفرصة لأعبر عن
مشاعر التقدير العالي لجهود الأمم المتحدة واللجنة الفرعية الرامية الى تأييد نضالات الشعوب لتأكيد
حقوقها في تقرير المصير .

ولن تدخر جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية أية جهود في تأييد النضال العادل والشرعي
والوحيد للجبهة الوطنية لتحرير غرب افريقيا (سوابو) ذلك النضال الذي يحوز على الاعتراف والتقدير
الدولي .

ان النضال الذي يخوضه شعب ناميبيا ما هو الا استكمال للنضالات التحريرية ضد العنصرية
والتمييز العنصري التي تخوضها الشعوب الافريقية والعربية ضد الامبريالية والاستعمار والأنظمة
العنصرية في جنوب القارة الافريقية وفلسطين .

واننا على يقين من أن كفاح شعب ناميبيا الذي يحظى بدعم وتأييد كل القوى المحبة للسلام
والحرية لقادر على دحر كل التآمرات والدسائس الامبريالية والعنصرية ، واننا نؤكد من جديد دعمنا
ومساندتنا لنضال الشعوب في سبيل حق تقرير المصير في الاستقلال الوطني والحرية والسيادة .

عبد الفتاح اسماعيل

يوغوسلافيا

رسالة من رئيس المجلس التنفيذي الاتحادى لجمهورية يوغوسلافيا
الاتحادية الاشتراكية

[الأصل : بالانكليزية]

ان اعلان سنة التضامن مع شعب ناميبيا ، طبقا للمقرر الصادر عن الجمعية العامة للأمم
المتحدة ، يمثل اسهاما ذا مغزى من المجتمع الدولي في كفاح شعب ناميبيا من أجل التحرير ، كما

يشهد على مسؤولية المنظمة العالمية عن زيادة تطوير الحالة في ناميبيا . وهذا يؤكد ، في الوقت ذاته ، تصميمهما على أن تتم معالجة هذه المشكلة الدولية المعقدة في إطار الأمم المتحدة وعلى أساس مقرراتها ، مع احترام المصالح المشروعة لشعب ناميبيا .

ان الاخفاق في ايجاد حل سلمي عن طريق المفاوضات ، ورفض جنوب افريقيا تنفيذ خطة مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة أمران يتطلبان تعبئة المجتمع الدولي تعبئة شاملة وفرض جزاءات ملموسة استنادا الى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة . وقد أكدت ذلك أيضا المقررات الصادرة عن الاجتماع الوزاري لبلدان عدم الانحياز المعقود في بلغراد ، والاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق المعقود في ماپوتو ، وقرارات الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة المتعلقة بزمبابوي وناميبيا ، والمقررات الصادرة عن الاجتماع الذي انتهى لتوه للجنة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بانهاء الاستعمار . وفي الأمم المتحدة وداخل حركة عدم الانحياز وفي العديد من المؤتمرات الدولية الأخرى وصف المجتمع الدولي الوضع في ناميبيا وكذلك استمرار الاحتلال غير المشروع لذلك البلد بأنه يمثل عدوانا ليس على شعب ناميبيا فحسب بل أيضا على كافة شعوب وبلدان افريقيا الحرة ، وبأنه تهديد للسلم والأمن الدوليين .

ان يوفوسلافيا غير المنحازة مقتنعة بأنه لا يمكن حل مشكلة ناميبيا الا على أساس قيام شعب ناميبيا بتقرير مصيره في إطار من الحرية والسيادة ، والانسحاب الكامل لجنوب افريقيا من كل اقليم ناميبيا . ان ادعاءات جنوب افريقيا فيما يتعلق باقليم ناميبيا أو بأى جزء منه ، أمر لا يمكن التساهل فيه ، كما لا يمكن التساهل ازاء محاولات فرض ما يسمى " بالتسوية الداخلية " على الشعب الناميبسي باقامة قيادة عميلة من شأنها أن تكفل استمرار الاستغلال الاقتصادي والابقاء على السيطرة الاستعمارية والاستعمارية الجديدة .

ان يوفوسلافيا ، كما كانت دوما في الماضي ، لعللى استعداد لتأييد كل مبادرة وكسل اجراء يهدف الى تنفيذ مقررات الأمم المتحدة بغية التوصل الى حل لمشكلة ناميبيا . وفي هذا السياق فان يوفوسلافيا ستواصل تقديم تأييدها السياسي والدبلوماسي الشامل ومساعدتها المادية لشعب ناميبيا وللمنظمة سوابو ، ممثلته الشرعية الوحيدة حتى يتم التحرر نهائيا من القهر العنصري ويتحقق توحيد ناميبيا واستقلالها بشكل حقيقي وكامل .

فيزيلين جورانوفيتش

اليونان

رسالة من رئيس الجمهورية اليونانية

[الأصل : بالانكليزية]

بمناسبة اجتماع مجلس الأمم المتحدة لنا ميبيا لاعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ،

أود بالنيابة عن حكومة اليونان وشعبها ، أن أعبر عن تأييدنا لكفاح شعب ناميبيا ولجهود كافة المعنيين لتحقيق حل سلمي مقبول دوليا لقضية ناميبيا يعتمد على مبدأ تقرير المصير . وقد أيدت اليونان دائما قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة المتعلقة بممارسة شعب ناميبيا حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال .

ونحن نؤمن بأنه يجب تقديم التأييد الكامل للجهود المبذولة ضمن إطار الأمم المتحدة والهادفة نحو تسوية تضمن حرية ناميبيا واستقلالها الوطني ، بحيث تتحقق الأمان الشرعية لشعب ناميبيا .

كونستانتين تساتوس

باء - الرسائل الواردة من وزراء الخارجية

اثيوبيا

رسالة من وزير خارجية اثيوبيا

[الأصل : بالانكليزية]

بمناسبة افتتاح السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، أود أن أنتهز هذه الفرصة ، باسم اثيوبيا الاشتراكية حكومة وشعبا ، لأكبر الاعراب عن تأييد اثيوبيا الثابت لشعب ناميبيا الياسل في كفاحه الطويل ضد الاحتلال غير الشرعي لبلده من جانب نظام جنوب افريقيا العنصرى .

واننا لعلى ثقة بأن اعلان سنة التضامن هذه سيركز اهتمام العالم بصورة متزايدة على المناورات الامبريالية الفادرة الآخذة في الظهور لاقامة نظام عميل في ناميبيا ، مما يؤخر تحقيق الاستقلال الحقيقي من جانب شعب الاقليم البطل بقيادة ممثله الوحيد والشرعي - المنظمة الشعبية لجنوب فربي افريقيا (سوابو) .

وبهذه المناسبة الجديلة أود أن أهيب بجميع الشعوب التقدمية والمحبة للسلم في العالم أن تضاعف جهودها في الكفاح ضد شرور الفصل العنصرى وأن تتضامن تضامنا صادقا مع شعب ناميبيا الى أن يتم تحقيق الاستقلال الوطني الكامل والى أن يستأصل تماما ما يقوم به الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية والامبريالية من اضطهاد واستغلال .

وفي الختام ، أود أن أعرب عن أطيب تمنيات اثيوبيا الاشتراكية لمجلس الأمم المتحدة لنا ميبيا في الاضطلاع بالمسؤوليات التي عهد بها اليه المجتمع الدولي .

فيليكه فيدلي - جيورجس

انديونيسيا

رسالة من وزير خارجية انديونيسيا

[الأصل : بالانكليزية]

بالنيابة عن حكومة انديونيسيا وشعبها أتشرف بأن أبعث برسالة الى هذا الاجتماع الهام الذي يفتتح السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا التي تنظمها الأمم المتحدة .

ان الشعب الانديونيسي ، الذي التزم تاريخيا بالقتال ضد كافة أشكال العنصرية والاستعمار نتيجة لتجربته مع الاستعمار وكذلك للمبادئ الأساسية الخمسة لفلسفة دولته ، "الهانكسيلا" ، يشعر بالفخر والاعتزاز ان يعرب مرة أخرى عن تضامنه وتأييده لشعب ناميبيا في سعيه من أجل الحرية والاستقلال الحقيقي بقيادة سوابو ، ممثله الوحيد والحقيقي . واني ان أشير الى أن التزام دول افريقيا وآسيا بتحرير الجنوب الافريقي يرجع الى وقت طويل مضى ، أود أن أشير الى أحد مبادئ الاعلان الذي اعتمد في نهاية مؤتمر البلدان الآسيوية والافريقية الذي عقد في باندونغ في عام ١٩٥٥ ، والذي اعترف بالمساواة بين جميع الأجناس والأمم . وعلاوة على ذلك ، فانه يسعدني أكثر أن أستطيع القول بأنه خلال العقود الماضية ازداد هذا الالتزام المشترك صلابة وقوة .

وبالإضافة الى تجديد تأييد بلادي لشعب ناميبيا وسوابو أود أيضا أن أؤكد من جديد تأييده المستمر لكافة الشعوب المقهورة في الجنوب الافريقي ، وبصفة خاصة شعبي زمبابوي وجنوب افريقيا ؛ ويستطيع شعب ناميبيا والجنوب الافريقي أن يطمئن الى أن بلادي سوف تستمر في بذل كل ما في وسعها للمساعدة في الكفاح ضد الاستعمار ، وفي السعي من أجل الحرية والاستقلال .

وأخيرا أود ، سيدي الرئيس ، أن أعرب لكم ، ولأعضاء مجلس ناميبيا ، وللأمم المتحدة بصفة عامة ، عن أمل بلادي الصادق في أن تنجح السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا وفي أن تعزز قضيته . ان شعب بلادي سوف يتابع باهتمام كبير الأنشطة التي تقوم بها لجنبتكم وكذلك الأمم المتحدة ، وأيضا التطورات التي ستحدث في الاقليم في الأشهر المقبلة ، وسوف يساهم في أنشطتكم بكل طريقة ممكنة .

مختار كوسوما أتماجا

ايرلندا

رسالة من وزير خارجية ايرلندا

[الأصل : بالانكليزية]

بمناسبة الاجتماع الهام لمجلس الأمم المتحدة لنايبيا لاعلان السنة الدولية للتضامن مع

شعب ناميبيا ، ترحب حكومة ايرلندا بهذه المناسبة لتؤكد من جديد التأييد المستمر الذي تقدمه ايرلندا للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لكفالة العدل والسلم لشعب ناميبيا ، ومساندتها للعمل الدولي الذي يهدف الى تحقيق ذلك . وان حكومة ايرلندا تشعر بالقلق العميق ازاء معاناة شعب ناميبيا ، وهي على اقتناع تام بأنه يجب أن تكون له حرية ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والسلامة الإقليمية . وبالانهاضة الى ذلك ، فان حكومة ايرلندا تتعهد بأن تتعاون تعاوننا تاما مع مجلس ناميبيا والأمين العام في الأنشطة التي يقومون بها لتحقيق هذا الهدف .

مايكل او كينيدي

البرازيل

رسالة من وزير الدولة للشؤون الخارجية للبرازيل

[الأصل : بالانكليزية]

تنضم البرازيل الى مجلس ناميبيا والى الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة بمناسبة افتتاح الستة الدولية للتخامن مع شعب ناميبيا .

وفي هذا الوقت ، نؤكد من جديد تأييد الحكومة البرازيلية بشدة لقرارات الأمم المتحدة بشأن ناميبيا . ونكرر الاعراب عن تأييدنا لمجلس ناميبيا بوصفه الهيئة المسؤولة عن مصير ناميبيا الى أن تتمكن من تحقيق الاستقلال التام ، وفقا للمبادئ التوجيهية التي أرساها مجلس الأمن .

وستعرب الجمعية العامة ، في الدورة المستأنفة المقبلة ، مرة أخرى وبصورة لا ليس فيها عن رغبة المجتمع الدولي في ألا تؤدي المفاوضات بشأن مستقبل الاقليم الى تعريض حق ناميبيا في السلامة الإقليمية وتقرير المصير والاستقلال للخطر .

وستواصل البرازيل ، وفقا لهذه المعايير ، التعاون في الجهود التي يبذلها مجلس الأمن والأمين العام بغية تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣١ (١٩٧٨) و ٤٣٢ (١٩٧٨) تنفيذها تاما .

راميرو سارايفا غيريرو

بربادوس

رسالة من وزير خارجية بربادوس

[الأصل : بالانكليزية]

نحبي ، ان نحتفل بيوم ناميبيا ، الوطنيين الناميبيين الذين تشهد معاناتهم واستشهادهم

على ايمانهم بضرورة الكفاح المستمر لتأكيد حقوقهم في الحرية • وتشهد معاناة الناميبيين أيضا على اخفاق المجتمع العالمي ، ولا سيما هذه المنظمة ، في أن يحقق للناميبيين حقوقهم الطبيعي في إقامة دولتهم الخاصة بهم ، وحقوقهم الأصل في السعي لتحقيق سعادتهم متحررين مما يمارسه النظام غير الشرعي في جنوب افريقيا من الاضطهاد والاستعمار وأسوأ أشكال العنصرية •

لقد اضطلعت الأمم المتحدة بمسؤولية مباشرة عن ناميبيا منذ انشاء المنظمة ذاتها ، وما زالت المشكلة اليوم مستعصية كما كانت في عام ١٩٤٥ • وقد اخفقت الأمم المتحدة ، في الفترة التي انقضت والتي تنوف على ثلاثة عقود ، في أن تعالج بصورة فعالة رفض جنوب افريقيا التقييد بقرارات الأمم المتحدة التي تقضي بانهاء احتلال ذلك البلد غير الشرعي لناميبيا • ولقد واجهت جنوب افريقيا كل مبادرة اضطلعت بها الأمم المتحدة بازدياد ساخر وعجرفة ، بل انها هزأت بالجهود التي بذلتها الدول الغربية الخمس مؤخرا •

وتواصل جنوب افريقيا ادامة سيطرتها على الاقليم عن طريق وجودها العسكري القوي • كما تواصل اغتصاب الموارد الطبيعية الهائلة للاقليم حارمة الاجيال الناميبية الحالية والمقبلة من ارثها المشروع • وتسعى جنوب افريقيا الى انتهاك السلامة الاقليمية لناميبيا عن طريق اقتطاع خليج والفيس من الاقليم • كما تسعى الى تجزئة الاقليم الى أوطان تشابه البانتوستانات من كافة النواحي فيما خلا الاسم ، مدرة بذلك بصورة شريرة وحدة الشعب وهويته الوطنية •

ولم تدخر جنوب افريقيا جهدا لتشويه سمعة المنظمة الشعبية لجنوب فريقي (سوابو) وحرمان هذه المنظمة من دورها الصحيح في شؤون ناميبيا ، وحاولت ، عن طريق مهزلة الانتخابات التي أخرجتها مؤخرا ، أن تفرض الزعماء التي اختارتهم على شعب ناميبيا • ويجب علينا أن ندرك أن مناشدة سكان جنوب افريقيا وفرض جزاءات بصورة فائرة ليسا سوى جهد مهدور • ولن يؤثر تأثيرا فعلا الا فرض جزاءات اقتصادية كاملة • فقد أبدى الناميبيون بصورة مستمرة شجاعة في مواجهة أكثر الظروف اثباتا للهمة ، ويجب علينا أن نضطلع بدورنا في مساعدتهم على تحقيق اهدافهم • ولكنه لا يمكن تحقيق تلك الأهداف دون أن تمت تلك الدول ، التي تغذى مصالحها الاقتصادية والمالية ومصالحها الأخرى في جنوب افريقيا تحدي تلك الدولة للأمم المتحدة ، يد التعاون المخلص والصادق •

ولا يمكن تحقيق هذه الأهداف ما لم يكن المجتمع الدولي بأسره مستعدا لوقف تعاونه مع جنوب افريقيا •

وستواصل بربادوس ، حكومة وشعبا ، الاضطلاع بدورها بمواصلة تقديم المساعدة عن طريق تدريب الطلاب الناميبيين كما يجري حاليا وعن طريق التبرع للصناديق الاستثنائية التي تستهدف تحسين تعليم الناميبيين ومستواهم الصحي ومستويات معيشتهم •

وتتعهد بربادوس أيضا بتقديم دعمها الصادق لشعب ناميبيا ولمنظمة سوابو في كفاحهما لإعمال حقوق الشعب في تقرير المصير والاستقلال والكرامة البشرية والحريات الأساسية • وتهيب بربادوس بالمجتمع الدولي بأسره أن يثبت وجوده بهدف إنهاء الاحتلال المخزي لناميبيا من جانب جنوب افريقيا وليتيح للناميبيين تقرير مصيرهم بحرية •

• • • دى ب • فور د

بلجيكا

رسالة من وزير خارجية بلجيكا

[الأصل : بالفرنسية]

لقد أيدت بلجيكا دائما ، اخلاصا منها للالتزامات التي وافقت عليها عند انضمامها لميثاق الأمم المتحدة ، حق شعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال • ففي أيار/مايو ١٩٧٢ أعربت بلجيكا عن اهتمامها بالمسألة عندما قبلت أن يعقد في بروكسل المؤتمر الدولي لناميبيا ، الذي نذمته سوابو • ان بلجيكا ، التي أصبحت مؤخرا عضوا في مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، يسعد هذا أن تسهم في أعمال هذا الجهاز المكلف بايجاد حل ديمقراطي وسلمي لمشكلة ناميبيا • ولقد سنحت الفرصة عدة مرات لبلجيكا لتجسيد اهتمامها بمصير شعب ناميبيا ، وخاصة بالمساهمة في صندوق الأمم المتحدة للاجئين ناميبيا •

ان بلجيكا ، وهي مقتنعة اقتناعا تاما بأن الحالة غير الشرعية التي خلقتها حكومة جنوب افريقيا في ناميبيا تشكل انتهاكا واضححا لحقوق شعب ناميبيا غير القابلة للتصرف ، تعرب عن أصدق الأمانى لشعب ناميبيا بأسره حتى يتمكن من أن يحدد اختياره بحرية ويعيش في سلم وأمن في داخل حدوده الوطنية • ان حكومة بلجيكا تأمل أملا قويا أن تحصل ناميبيا ، قبل انتهاء العام الدولي للثمنان مع شعب ناميبيا ، على الاستقلال والسيادة الوطنية في ظل احترام المبادئ الأساسية الواردة في الميثاق وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة •

هنري سيمونيه

جمهورية كوريا

رسالة من وزير خارجية جمهورية كوريا

[الأصل : بالانكليزية]

بمناسبة اعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، أود أن أؤكد من جديد ، بالنيابة عن حكومة جمهورية كوريا وشعبها ، تأييدنا المستمر لحق الشعب النامبي في القابل للتصرف في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني .

وانه من المؤسف أن استقلال ناميبيا لم يتحقق بعد على الرغم من الجهود المضنية التي تبذلها الأمم المتحدة لتمكين شعب ناميبيا من تقرير مستقبله عن طريق اجراء انتخابات حرة تحت اشراف الأمم المتحدة ورقابتها . وتنتهز حكومة جمهورية كوريا هذه الفرصة لكي تضم صوتها الذي أصوات غيرها من أعضاء المجتمع الدولي لحث حكومة جنوب افريقيا على أن تنسحب من ناميبيا وأن تمثل امثالا تاما لكافة قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة لكي يحقق شعب ناميبيا الاستقلال في وقت مبكر .

وقد تعهدت جمهورية كوريا بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري في ٢١ آذار/مارس من هذا العام ، كرمز لتضامنها مع كفاح شعب ناميبيا ، وتأريدا منها لجهود الأمم المتحدة في هذا المجال ، بأن تقدم تبرعا لصندوق الأمم المتحدة لناميبيا . وسوف تستمر حكومة جمهورية كوريا داخل اطار الأمم المتحدة في تأييد شعب ناميبيا فسي كفاحه من أجل تحقيق الاستقلال ، الذي طال انتظاره ، في أقرب وقت ممكن .

تونغ - جن بـارك

الصين

رسالة من وزير خارجية الصين

[الأصل : بالانكليزية]

بمناسبة الاجتماع الرسمي لمجلس ناميبيا لاعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، أشرف يا لاعراب ، باسم الحكومة الصينية ، عن تضامنا وتأييدنا لكم وللمجلس ، عن طريقكم ، فسي قضيته العادلة .

تعتبر المسألة الناميبية احدى أهم المسائل التي تستحوذ أكبر قدر من اهتمام شعوب العالم . وقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة ، في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، القرار ١٨٢ / ٣٢ جيم في دورتها الثالثة والثلاثين الذي أعلنت فيه عام ١٩٧٩ " السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا " . ويظهر هذا رغبة شعب ناميبيا وشعوب الجنوب الافريقي الأخرى وجميع البلدان والشعوب المؤيدة للعدالة .

وقد واصل الشعب الناميبى ، بتأييد وتضامن تامين من جانب شعوب جميع البلدان والأمم المتحدة ، احراز المزيد من النجاح في كفاحه في سبيل الاستقلال والتحرير الوطنيين . وما دام الشعب الناميبى يصون وحدته ويثابر في كفاحه ، ويتقي تدخل الدول العظمى وتخريبها ويتخلص منهما ، وينال أوسع نطاق ممكن من التأييد الدولي ، فلابد له أن يحقق أخيرا النصر النهائي في كفاحه .

وقد قام نظام البيض العنصرى في جنوب افريقيا مؤخرا بتصعيد تمعه للكفاح الثورى الذى يخوضه الشعب الناميبى وارتركب أعمالا استفزازية مسلحة بصورة مستمرة ضد الدول المجاورة ، ففى الوقت الذى يحول فيه دون تنفيذ الأمم المتحدة لخطة استقلال ناميبيا في محاولة لادامة احتلاله غير الشرعى وحكمه الاستعمارى فيها . واننا ندين بشدة سلطات جنوب افريقيا لما ترتكبه من أعمال اجرامية شريرة ونطالب بشدة باعتماد تدابير فعالة بحق ، بما في ذلك فرض جزاءات ، ضد النظام العنصرى في جنوب افريقيا .

وقد أيدت الحكومة والشعب الصينيان دائما تأييدا راسخا الشعب الناميبى في كفاحه العادل ضد العنصرية والاستعمار والامبريالية والهيمنة ، كما أيدا دول المواجهة الافريقية نمسي كفاحها العادل لصد ما تقوم به سلطات جنوب افريقيا من أعمال استفزازية وعدوان .

وقد استضعفنا ، في شباط / فبراير الماضي ، الوفد الزائر لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا برئاسة سعادة السفير أحمد عصمت عبد المجيد ، وقد تبادل الجانبان وجهات النظر بصورة مفيدة . وقد أعرب الجانب الصينى عن استعداده لتأييد أعمال المجلس والاشترك بصورة فعالة فيها ، وسنواصل الاهتمام بهذه السياسة . واننا نأمل باخلاق أن يقدم مجلس الأمم المتحدة لناميبيا مساهمات أكثر ايجابية وأكثر تميزا نمسي لإعمال تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطنى والسلامة الاقليمية لناميبيا .

هوانغ هـوا

فيانا

رسالة من وزير خارجية فيانا

[الأصل : بالانكليزية]

تشترك فيانا ، حكومة وشعبا ، مع بقية أعضاء المجتمع الدولي اليوم في الاحتفال بافتتاح السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا .

وقد قام عنصريو جنوب افريقيا في الرابع من أيار/مايو من العام الماضي ، يقصف كاسينغما في انغولا دون رحمة وارتكبوا مذبحه وحشية نهب ضحيتها أكثر من ٦٠٠ لاجي ناميبيا ، ومعظمهم من النساء والاطفال ، كانوا قد لانوا بالفرار هربا من القمع الذي تمارسه جنوب افريقيا في وطنهم ناميبيا .

وما زال هذا الشعب الباسل ، شعب ناميبيا ، يشن بقيادة ممثله الأصلي ، أي المنظمة الشعبية لجنوب فربي افريقيا (سوابو) ، كفاحا لا هوادة فيه ضد الاحتلال غير الشرعي لبلادهم من جانب نظام الأقلية البيضاء في بريتوريا . واننا في فيانا نحسي ما حققه من نجاح . وبهذه المناسبة الجليلة يعيد الشعب الغياني وحكومته تأكيد تضامنهما الراسخ مع شعب ناميبيا المضطهد في المعركة التي يخوضها في سبيل تقرير المصير والحرية والاستقلال والسلامة الإقليمية .

وقد أيدت فيانا بصورة تامة ، بوصفها عضوا في مجلس الأمم المتحدة لناميبيا منذ انشائه ، جهود المجلس وجهود الأمم المتحدة ككل لوضع حد لاحتلال ناميبيا غير الشرعي من جانب جنوب افريقيا ولمساعدة شعب ناميبيا على استعادة حريته التي فقدتها منذ أمد طويل . وقد احبط هذه الجهود تصلب عنصربي جنوب افريقيا وما تلقوه من عون من أصدقائهم .

وقد اميط اللثام تماما اليوم عن الأحابيل الماكرة لنظام الأقلية البيضاء في جنوب افريقيا . وان المضطهدين الفاشيين لم يتزحزحوا أبدا عن نيتهم المعقودة على اقامة معقل للمبييض في الجنوب الافريقي تشكل جنوب افريقيا قلبه . ولكن شعب ناميبيا سيعمد ، تحت القيادة الحازمة لمنظمة سوابو ، ومع شعب زيمبابوي بقيادة الجبهة الوطنية ، وبدعم القوى التقدمية في كافة أنحاء العالم ، الى احباط هذه المطامح الشائنة .

ودعونا نتوقف اليوم لنحیی شعب ناميبيا البطل ونثبت تضامننا معه في الكفاح المرير الذي يخوضه بلا هوادة في سبيل الحرية والكرامة البشرية ، ودعونا نلجأ ، داخل المجتمع الدولي ، الى اتخاذ كافة الخطوات الضرورية ، بصورة فردية وجماعية ، بما فيها فرض جزاءات اقتصادية الزامية من جانب الأمم المتحدة على جنوب افريقيا ، وبذلك نخلص ناميبيا ، والجنوب الافريقي بأسره في الواقع ، من سرطان العنصرية والاضطهاد الذي يفتك الآن بشعوب هذه الأقاليم .

وستظل فيانا ثابتة في دعمها لكفاحهم بكافة الوسائل المتاحة لهم .

ر . ل . جاكسون

••/••

الفلبيين

رسالة من وزير خارجية الفلبين

[الأصل : بالانكليزية]

في هذه السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، أود أن أؤكد من جديد تأييد حكومة وشعب الفلبين التام والذي لا يتزعزع للشعب الناميبيني ، الذي يشن " بقيادة سوايو ، ممثله الوحيد والحقيقي ، كفاحا بطوليا ضد احتلال جنوب افريقيا فير المشروع ، ومن أجل تحقيق هدف الاستقلال الوطني " ، كما جاء في البيان المشترك الصادر في مانيلا عن حكومة الفلبين وبعثة التشاور الموفدة من قبل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، أثناء زيارة البعثة للفلبين في الفترة من ١ الى ٤ آذار/مارس ١٩٧٩ .

وانا كان لمسؤولية الأمم المتحدة الخاصة والمباشرة عن ناميبيا الى حين تحقيق تقرير المصير والاستقلال الوطني الحقيقي أن تمارس بشكل هادف وفعال ، فان المجتمع الدولي يجب أن يؤكد من جديد دور مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بوصفه السلطة الشرعية الوحيدة لادارة ناميبيا حتى الاستقلال ، بنفس الطريقة التي تؤكد بها الفلبين من جديد في هذه المناسبة الهامة تأييدها الراسخ للمجلس . وتضم الفلبين صوتها الى صوت المجلس والمجتمع الدولي في المطالبة العالمية بأن تنهي جنوب افريقيا فورا ودون شرط احتلالها فير المشروع لناميبيا ، وبأن تجرى انتخابات حرة تحت اشراف الأمم المتحدة ورقابتها .

وبهذه الروح ، سيستمر شعب الفلبين وحكومتها في تقديم التأييد المعنوي والمادي لشعب ناميبيا من خلال صندوق الأمم المتحدة لناميبيا ، وبرنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريب للجنوب الافريقي ، ومعهد ناميبيا في لوساكا .

كارلوس ب . رومولو

كمبوتشيا الديمقراطية

رسالة من نائب وزير خارجية كمبوتشيا الديمقراطية

[الأصل : بالانكليزية]

يسعدني بالغ السعادة أن أبعث اليكم بهذه الرسالة ، باسم حكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، لاعرب لكم عن ارتياحنا البالغ لاعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا تحت اشراف الأمم المتحدة .

وأود في هذه المناسبة المشهودة أن أبعث أيضا لشعب ناميبيا بتحيات شعب كمبوتشيا الحارة وأصدق تهانيه بالانتصارات المتتالية التي أحرزها ، بقيادة المنظمة الشعبية لجنوب غربي إفريقيا (سوايو) ، ممثله الوحيد الأصيل ، في كفاحه الباسل العادل من أجل الاستقلال الوطني في إطار ناميبيا الموحدة .

ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية وشعبها اللذين وقفا دائما الى جانب الكفاح العادل لشعب ناميبيا وشعبي زمبابوي وازانيا سيواصلان بنشاط ، كما فعلا في الماضي ، تضامنهما مع شعب ناميبيا وتأييدهما له وذلك حتى يحصل على حريته واستقلاله التام .

اننا نكرر ، بكل قوة ، ادانتنا بصورة خاصة للجرائم الوحشية التي ترتكبها سلطات بريتوريا ضد شعب ناميبيا . الا أن هذا القمع الفاشي بدلا من أن يرهب الشعب الناميبى يدعم تصميمه على الكفاح حتى النصر التام . وندين في نفس الوقت مرة أخرى نظام بريتوريا للانتخابات المزيفة والمناورات الخداعة التي يمارسها بغية الابقاء على سيطرته وفصم وحدة ناميبيا وسلامتها الاقليمية . ونؤكد مرة أخرى أن والفيس باى جزء لا يتجزأ من ناميبيا .

ونطلب من الأمم المتحدة ، بغية ارقام نظام بريتوريا العنصرى على التخلي عن سياسته الاستعمارية في ناميبيا ، أن تطبق ضده قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، بما في ذلك الجزاءات المنصوص عليها في الميثاق .

وأخيرا فان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية وشعب كمبوتشيا مقتنعان تماما بأن شعب ناميبيا سيحصل بالتأكيد على النصر النهائي بمواصلة كفاحه العادل في ظل قيادة سوايو ويقبله التغلب على الصعاب .

اينغ سارى

مصر

رسالة من وزير الدولة للشؤون الخارجية في مصر

[الأصل : بالانكليزية]

تشارك مصر اليوم ، حكومة وشعبا ، مع المجتمع العالمي في الاحتفال بـ " السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا " . وتود أن تعرب عن تأييدها التام للكفاح البطولي الذى يخوضه الشعب الناميبى ، بزعامة المنظمة الشعبية لجنوب غربي إفريقيا (سوايو) ، ممثله الوحيد والأصيل ، لتحقيق المصير والتحرير الوطني .

وان القرار الذي اتخذته الجمعية العامة ، في دورتها الثالثة والثلاثين ، باعلان سنة ١٩٧٩ السنة الدولية للتضامن مع الشعب الناميبي قد جاء في وقت بلغت فيه المسألة الناميبية مرحلة جد خطيرة وحاسمة .

واننا نشهد الآن محاولات يائسة ببدلها النظام العنصرى في بريتوريا لتشديد قبضته على ناميبيا ، ممارسا جميع أشكال الاضطهاد والظلم متحديا بصلف ارادة المجتمع الدولي . وعلاوة على ذلك ، فقد شنت جنوب افريقيا مرارا عدوانا وحشيا على الدول الافريقية المجاورة ، مهاجمة دون رحمة مخيمات اللاجئين الوافدين من ناميبيا وقوات منظمة سوابو ، في محاولة لارهاب الشعب الناميبي واضعاف مقاومته للاحتلال غير الشرعي لاقليمه .

ان حياة ومستقبل أمة بأسرها يتأرجحان الآن في كفة الميزان ريثما يتخذ المجتمع الدولي اجراء حاسما بصددهما . وستسلك دماء الآلاف من الناميبيين الأبرياء اذا لم يبادر المجتمع الدولي الى اتخاذ تدابير سريعة وفعالة لوضع حد لنظام بريتوريا العنصرى ولاحتلاله للاقليم .

وان مصر تعيد مرة أخرى تأكيد تضامنها الكامل مع شعب ناميبيا وكذلك مع شعبي ازانيا وزمبابوى والتزامها التام بقضية هذه الشعوب ، وتتعهد بمواصلة تقديم الدعم السياسي والمادى والمعنوى لها في نضالها الجاسل لانقاذ بلادها من شرور الأنظمة العنصرية في هذا الجزء من افريقيا .

بطرس غالى

النمسا

رسالة من وزير خارجية النمسا

[الأصل : بالانكليزية]

يجتمع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا اليوم ليفتح بصورة رسمية السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، وهي مبادرة ترحب بها النمسا بسرور وقد أيدتها في الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة . وقد شهد المجتمع الدولي للمرة الأولى ، أثناء السنة الماضية ، فترة وحيزة من الأمل والتفاؤل بشأن اجراء تغيير سياسي سلمى وبالتفاوض في ناميبيا على أساس الخطة الانتقالية التي وضعتها الأمم المتحدة . وما زالت هذه الخطة تتيح أكثر الطرق تيشيرا بتحقيق انتقال سريع وسلمى وبالتفاوض الى حكم الاقلية ، وتقرير المصير والاستقلال في ناميبيا . وسيكون تنفيذها بمثابة عنصر استقرار ندى أثر بعيد المدى بالنسبة لمنطقة الجنوب الافريقي بأسرها .

وانا ما زالنا نعقد الأمل على اضطلاع الأمم المتحدة بمسؤوليتها عن ناميبيا بصورة ناجحة بالرغم من النكسات الأخيرة في تنفيذ خطة الأمم المتحدة .

وفي هذا السياق ، ستزيد السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ادراك الرأى الصام
الدولي للمشكلة الناميبية ، وستعيد تأكيد التأييد الدولي للتطلعات المشروعة للشعب الناميبى
الى تحقيق المصير والاستقلال ، وستضع المبادئ التي سيتعين أن ترشد أعمالنا الحالية والمقبلة .
وستواصل النمسا منح التأييد الكامل لهذه القضية العادلة .

ويليام د بار

الهند

رسالة من وزير خارجية الهند

[الأصل : بالانكليزية]

بمناسبة اعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا تؤكد حكومة الهند وشعبها من جديد
تأييدهما الصادق ومساندتهم للقضية البطولية للشعب الناميبى في كفاحه العادل والمشروع من
أجل تحرير بلاده . وتتحمل الأمم المتحدة المسؤولية المباشرة نحو ناميبيا - وهي مسؤولية كفالة
اقامة الاستقلال الوطني هناك . وعلى الرغم من الجهود المتضافرة التي تبذلها الأمم المتحدة
للوفاء بتلك المسؤولية ، فان نظام جنوب افريقيا العنصرى ، والمتواطئين معه داخل ناميبيا ، يبدون
باستمرار تجاهلا تاما لأمانى غالبية الشعب الناميبى .

ولقد سمع العالم في الأسابيع الأخيرة أنباء أن لدى ما يسمى بالجمعية التأسيسية التي
انشئت نتيجة للانتخابات المزيفة التي أجراها نظام بريوريا في ناميبيا في شهر كانون الأول / ديسمبر
نوايا ، تنذر بالسوء ، لاقامة " حكومة مؤقتة " تحت اشراف حلف تيرنهال الديمقراطى وبهذا يضاف
فصل آخر الى التاريخ الطويل للقمع والتخويف والاذلال والارهاب لشعب ناميبيا . وانه لمن المحتم
في مثل هذه الظروف أن يتضاعف كفاح التحرير في ناميبيا بقيادة مقاتلي سوابو الأبطال الذين
يقا تلون من أجل الحرية .

وان شعب الهند يؤيد هذا الكفاح من أجل التحرير تأييدا مستمرا . وفي نفس الوقت ،
فان الأمم المتحدة مطالبة ببذل جهود كبيرة لمساعدة شعب ناميبيا في تأمين حقه فير القابل
للتصرف في الحرية وفقا لقرارى مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) و ٤٣٥ (١٩٧٨) ، وممارسة ضغط
فعال على حكومة جنوب افريقيا لمنعها من الشروع في تنفيذ مخططاتها فير المشروعة وفير العادلة
المتعلقة بمستقبل ناميبيا .

أ . ب فاجبايى

هنغاريا

رسالة من وزير خارجية هنغاريا

[الأصل : بالانكليزية]

بهذه المناسبة الهامة أود أن أبلغكم أعرق مشاعر تضامن حكومة وشعب الجمهورية الشعبية الهنغارية مع شعب ناميبيا الذي يروح تحت نير القمع الاستعماري .

وتلتزم حكومة هنغاريا وشعبها التزاما تاما بإزالة كافة آثار الاستعمار والعدوانية والفصل العنصري في الجنوب الافريقي . وهما يدينان الانتخابات المزيفة التي اجريت مؤخرا في ذلك البلد لاقامة حكومة عميلة . وهما يؤيدان تمام التأييد كفاح التحرير الوطني للشعب الناميبى بزمامة سوابو ، من أجل الاستقلال الحقيقي ، على أساس احترام وحدة ذلك البلد وسلامة أراضيه .

واننا على اقتناع بأن السنة الدولية للمتضامن مع شعب ناميبيا سوف تعزز القضية العادلة للشعب الناميبى ، وسوف تساهم في الكفاح العالمي ضد الاستعمار وكافة أشكال التمييز العنصرى .

فريجييس بوجا

اليابان

رسالة من وزير خارجية اليابان

[الأصل : بالانكليزية]

اليوم هو بداية السنة الدولية للمتضامن مع شعب ناميبيا . وفي هذه المناسبة الهامة ، أود أن أوجه تحية كبرى الى سعادتك ، ومن خاللكم الى كافة أعضاء مجلس ناميبيا الذين يبذلون جهودا دؤوبة من أجل نصرة قضية الشعب الناميبى . ويسعدني كثيرا أن أشير الى أن البعثة الخاصة التي أوفدها المجلس الى اليابان في شهر آذار/مارس الماضي قد قدمت مساهمة قيمة لتعزيز الفهم المتبادل لمسألة ناميبيا .

ولقد أيدت اليابان باستمرار أماني الشعب الناميبى وكفاحه من أجل تقرير المصير والاستقلال ، وبالتالي حل مشكلة ناميبيا على أساس قرار مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) والقرارات الأخرى ذات الصلة وفي جملتها ، قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) . واني آمل مخلصا في أن تمتثل كافة الأطراف المعنية ، وبصفة خاصة جنوب افريقيا ، امثالا تاما لقرارات هذه المنظمة العالمية ، وفي أن تكفل بأسرع ما يمكن تحقيق حل مقبول دوليا .

وللمساعدة في تعزيز قضية استقلال ناميبيا ، تصهت اليابان بزيادة تبرعاتها زيادة كبيرة لمختلف صناديق الأمم المتحدة الخاصة بالجنوب الافريقي في عام ١٩٧٩ ، وهي تؤكد من جديد استعدادها لتقديم أقصى ما تستطيع من تعاون لبناء الدولة في ناميبيا مستقلة .

سوناو سونوها

جيم - الرسائل الواردة من الوكالات المتخصصة

منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة

[الأصل : بالانكليزية]

بمناسبة اعلان ١٩٧٩ سنة دولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، أود بالنيابة عن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أن تؤكد لكم ومن خالكم لشعب ناميبيا التزام هذه المنظمة الراسخ بمساعدة ناميبيا على تحقيق أهداف تنميتها في هذه الفترة الحرجة من الكفاح ومن الاعداد من أجل الاستقلال . وان منظمتي تدرك تمام الادراك المسؤولية الخاصة الموكله اليها من قبل مجلسكم في اطار برنامج بناء الدولة الناميبية . وأود أن أؤكد لكم انني شخصيا والمنظمة ككل لن تدخر أي جهد لكي نجعل المشاريع السابقة للاستقلال ، التي ستقوم المنظمة بتنفيذها هذا العام ، مساهمة هامة لهذا الغرض .

ادوارد ساووسا
المدیر العام

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

[الأصل : بالانكليزية]

بمناسبة اعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا ، تؤكد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) من جديد ، ويقوة ودون لبس أو غموض ، تأييدها للجهد التي يبذلها المجتمع الدولي لكي يحقق الاستجابة العاجلة للمطالب المشروعة لشعب ناميبيا ، التي تتمثل في تقرير المصير والاستقلال الوطني .

ومن الواضح أن التكتيكات التي تتبعها حكومة جنوب أفريقيا لعرقلة حصول ناميبيا على الاستقلال تستهدف خلق الفوضى السياسية والانقسامات في صفوف الناميبيين ، لادامة احتلالها غير الشرعي للبلد ، وبذلك تحبط خطة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقلال الحقيقي .

ان استمرار سيطرة جنوب افريقيا على ناميبيا يلحق ضررا دائما بشعب ذلك البلد . وانا اقتصر الحديث على المجالات الداخلة في نطاق اختصاص اليونسكو ، وجدنا أن الاستعمار الذي تمارسه جنوب افريقيا قد دمر التقاليد الثقافية الناميبية بشكل فعلي عن طريق فرض انماط ثقافية غريبة . وقد أدت هذه السياسة ، التي تقترن بالحط من قدر الثقافة الناميبية الأصيلة ، الى نوع من نكران المنجزات الثقافية الاصلية التي حققها الشعب الناميبى .

ويواصل النزاع الاستعماري الذي خلفته جنوب افريقيا استخدام التعليم في ناميبيا لا كأداة لتنمية الموارد البشرية للبلد وفقا لاحتياجات المجتمع ككل ، بل لوضع حدود لمثل هذه التنمية ولتوجيهها اتجاهات لا تستفيد منها سوى الدولة القائمة بالاحتلال .

واعترافا من اليونسكو بأهمية التعليم والثقافة للشعب الناميبى ، فقد ركزت عليهما في برامجها الخاصة بتقديم المساعدة الى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، وفي إطار برنامج الدولة الناميبية ، وفي دراساتها عن ناميبيا . ان ترى اليونسكو انه اذا كانت الثقافة تشكل الصلة بين الأجيال المتعاقبة وبين شعب ناميبيا واشقائه الذين يعيشون في أرض الشتات ، فان التعليم هو الذي يبقي على تلك الصلة .

وقد توصلت دراسة حديثة أجرتها اليونسكو عن ناميبيا وتناولت آثار الفصل العنصرى على الثقافة والتعليم في ذلك البلد الى أن التعليم يستخدم كوسيلة تتحكم بها الأقلية البيضاء في المعرفة ، وليس هذا فحسب ، بل ان هناك أيضا انتهاكا لحق التعليم وحق الحصول على المعلومات وللحق في حرية التحرك والحق في الثقافة والحق في حرية العقيدة ، كلها مجتمعة .

ان تحرر شعب من الشعوب ينبغي أن يشمل تحرر عقيدته وطاقتة الثقافية ، واستعادة تراثه وحيائه ، وتطويره وتكييفه من جديد لالاحتياجات الحديثة بغية التوصل الى صيغة جامعة للتقاليد الثقافية وللتقنيات والتكنولوجيا الحديثة .

وستواصل اليونسكو تقديم المساعدة الى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، وهي على أهبة الاستعداد ، بل وملتزمة بمساعدة ناميبيا ، عندما تستقل ، في المهمة الحيوية المتمثلة في بناء الدولة ، وبخاصة في وضع وتنفيذ سياسات تعليمية واجتماعية وثقافية تستند الى ثروات ماضيها ، في ذات الوقت الذى تراعى فيه حقائى الحاضر وتطلعات شعبها نحو المستقبل .

أما د - مهتار ميرو
المدير العام

منظمة الصحة العالمية

[الأصل : بالانكليزية]

الى رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بمناسبة الاجتماع الرسمي لمجلس ناميبيا لاعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا :

ان الشعب النامبي الذي يقاتل من أجل تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني بالمعنى الصحيح في ظل ناميبيا متحدة يقف الآن على مشارف الاضطلاع بكل المسؤولية عن مصير بلده . وفي هذه اللحظة الحاسمة ، تتعهد منظمة الصحة العالمية بتقديم الدعم التام لشعب ناميبيا في جهده من أجل استحداث نظام للرعاية الصحية يستفيد منه الجميع .

ومنظمة الصحة العالمية مقتنعة بأنه ، بفضل الارادة السياسية والعزم والعمل المتاضفر لكل القطاعات الاجتماعية ولكل قطاعات التنمية الاقتصادية المتصلة بالقطاع الصحي ، سيتم اتخاذ خطوات كبيرة نحو تلبية تطلعات الشعب النامبي الى مستوى صحي مقبول .

هـ . ماهر
المدير العام

دال - الرسائل الواردة من مجموعات التضامن

اللجنة البلغارية للتضامن مع شعوب
افريقيا وآسيا

[الأصل : بالانكليزية]

تعبيرا عما أجمع عليه رأى الشعب البلغاري وما أجمعت عليه ارادته ، يشرفني يا سيادة الرئيس أن أتوجه اليكم بالحديث عبر هذه الرسالة بمناسبة اعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا .

ان الشطر الجنوبي من افريقيا لا تزال به بقايا للاستعمار والعنصرية تمثل تحديا سائرا لمثل الحرية والكرامة الانسانية التي تؤمن بها الأمم المتحدة ، وهذه البقايا تمثل جريمة في حق الانسانية . وهي تثير مشاعر الغضب والنقمة لدى كل الأمم ، ولدى القوى التقدمية والديمقراطية في مختلف أرجاء العالم .

وطوال سنوات عديدة ظل لإعمال حق الشعب الناميبي في تقرير المصير والاستقلال مسألة تحظى باهتمام المنظمة العالمية ، وهي لا تزال واحدة من أكثر مهامها الحاحا .

ولهذا السبب فإن لدينا اقتناعا راسخا بأنه ينبغي توجيه كافة جهود الرأي العام الدولي نحو ما يبدد المساعدة الى الشعب الناميبي في نضاله من أجل الاستقلال في ظل طليعتيه المعقدة وممثله الشرعي الحقيقي - المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفريية . وستكون التصفيية العاجلة والنهائية لنالام جنوب افريقيا العنصرى القائم في ناميبيا ، ونقل السلطة بكاملها الى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفريية ، ذات أهمية كبيرة في ازاحة العراقيل التي تقف في طريق السلم والخير في افريقيا وتحسين الموقف العالمي .

وان تسيير جمهورية بلغاريا الشعبية دوما على هدى سياستها الميدعية ، المتمثلة في الكفاح ضد الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية والفصل العنصرى ، فانها تدين بكل عزمها السياسات الاجرامية التي تنتهجها جنوب افريقيا في ناميبيا ، وتعلن بحزم تأييدها للفرض المقاطعة التامة على النظم العنصرية في الشطر الجنوبي من افريقيا ولتصفيية الفصل العنصرى تصفية نهائية .

ويتعين على جنوب افريقيا ان تسحب كل قواتها المسلحة من ناميبيا وان تنقل السلطة الى الممثل الحقيقي للشعب الناميبي - وهو المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفريية . وكما يقع هذا الالتزام على عاتق جنوب افريقيا بمقتضى العديد من قرارات المنظمة العالمية التي تؤيدها كل الشعوب والقوى المحية للمسلم في شتى أرجاء العالم .

ولدى جمهورية بلغاريا الشعبية ، حكومة وشعبا ، اقتناع مؤداه أن اعلان السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا سيقيم بدور كبير في تعبئة الرأي العام العالمي والدول الأعضاء في الأمم المتحدة لتقديم الدعم المادى والادبي التام الى شعب ناميبيا والى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفريية في كفاحهما البطولي من أجل الاستقلال . ويجب على الأمم المتحدة أن تعزز ، بشكل أكبر ، كفاحها ضد مخلفات الماضي المشينة ، وضد الاستعمار والعنصرية ، وضد كل صور التمييز والفصل العنصرين . وفي ضوء هذه السياسة ، فاننا نكن تقديرا ساميا لأنشطة مجلس الأمم المتحدة لناميبيا وجهودكم التي تيدلون بها دون كلل بوصفكم رئيسا لهذا المجلس .

ولتسمحوا لي يا سيادة الرئيس بأن أؤكد عن طريقكم لشعب ناميبيا وللمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفريية ان جمهورية بلغاريا الشعبية كانت حليفا مخلصا ووفيا لهما ، وستتأمل كذلك على الدوام .

ميشو نيكلوف

رئيس اللجنة البلغارية للتضامن مع شعوب افريقيا وآسيا

اللجنة التشيكوسلوفاكية للتضامن مع
شعوب آسيا وأفريقيا

[الأصل : بالانكليزية]

يشرفني أن أبحث اليكم ، وأن أبحث عن طريقكم الى مجلس الأمم المتحدة لناميبيا والشعب الناميبى بأسره ، هذه الرسالة الموجهة من اللجنة التشيكوسلوفاكية للتضامن مع شعوب آسيا وأفريقيا بمناسبة بدء السنة الدولية لناميبيا .

ولتسمحوا لي بأن افتتح هذه الفرصة لكي أؤكد من جديد موقف لجنة التضامن التي ننتمي اليها ، ولكي أعرب ايضا عن رأى الشعب التشيكوسلوفاكي بأجمعه في الحالة القائمة في ناميبيا . ان تشيكوسلوفاكيا وممثليها والشعب التشيكوسلوفاكي بأسره قد أيدوا ، وسيظلون يؤيدون دوما ، لإعمال الحق المشروع لشعب ناميبيا في تقرير المصير والاستقلال الحقيقي القائم على مبدأ الحفاظ على وحدة البلد وسلامته الإقليمية ، وعلى الانسحاب الفوري والكامل للقوات المسلحة والادارة التابعة لجنوب افريقيا وعلى نقل السلطة كاملة الى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الضريبة (سوابو) التي اعترفت بها الأمم المتحدة بوصفها الممثل الشرعي الوحيد لشعب ناميبيا .

ومن الواضح انه لا يمكن الابقاء بعد الآن على الحالة القائمة في ناميبيا . ومن ثم ، فاننا نؤيد حلا سياسيا وسلميا لهذه الحالة ، على أساس قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن التابعين للأمم المتحدة ، وهي القرارات التي تتضمن جميع المبادئ اللازمة لتسوية عادلة للمشكلة . وأعتقد في هذا الصدد أن الرأى العام العالمي يشكل أداة هامة لتعزيز وتنفيذ المبادئ الواردة في قرارات الأمم المتحدة . وينبغي أن يستغل الرأى العام العالمي الفرص التي تتيحها السنة الدولية لناميبيا ، وان يقف مرة أخرى بصراحة وحزم الى جانب الحق والعدل . وترى لجنة التضامن التشيكوسلوفاكية ان من مهامها الأساسية ان تشارك في هذه الجهود مشاركة تامة وفعالة .

ميلوسلاف فاكوليك

نائب رئيس اللجنة المركزية

للجبهة الوطنية للجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ، ورئيس
اللجنة التشيكوسلوفاكية للتضامن مع شعوب آسيا وأفريقيا

اللجنة السوفياتية للتضامن من افروآسيوى

[الأصل : بالانكليزية]

نيابة عن الشعب السوفياتي ، تهدي اللجنة السوفياتية للتضامن من افروآسيوى تحياتها الحارة الى المشتركين في الدورة الاستثنائية لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا المكرسة للسنة الدولية

للتضامن مع شعب ناميبيا . ان القرار الذي اتخذ في الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا يؤدي دورا هاما في تعيئة الرأي العالمي على نطاق كبير لتأييد كفاح الشعب النامبي من أجل الحرية . ولقد مضى عام على يوم المذبحة التي ارتكبها العنصريون من جنوب افريقيا ضد الالاجئين النامبيين في مخيم كاسينغسا بجمهورية انغولا الشعبية . ان نظام بريتوريا يواصل اللجوء الى أقصى مظاهر القمع الاستعماري ضد شعب ناميبيا ، والى الأعمال العدوانية الهمجية ضد الدول الافريقية المستقلة المجاورة ، منتهكا بذلك القواعد الأساسية للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة بنصه وروحه ومهددا بذلك السلم العالمي . وان الشعب السوفياتي ، وهو يسير على هدى سياسة الاتحاد السوفياتي الثابتة في دعمها لحركات التحرر الوطني وتقرير المصير للشعوب ، يدين بكل عزم الجرائم التي يقترفها عنصريو جنوب افريقيا ضد الشعب النامبي . ومرة أخرى نعرب عن تأييدنا للكفاح العادل الذي يخوضه الوطنيون النامبيون بقيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفريية ، ولقرارات الأمم المتحدة الرامية الى نيل الشعب النامبي للحرية والاستقلال الحقيقيين . واننا واثقون من أن الجهود الموحدة لذوى النزوايا الطيبة ستعمل على تحقيق الاستقلال الحقيقي لناميبيا ولتصفية العنصرية والفصل العنصري في الجنوب الافريقي تصفية تامة .
